

العلاقة بين ميول تلميذات بمعهد دار الإحسان المتوسطة الإسلامية إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة

Hidayatil Muslimah

Email: ummujakfar2016@gmail.com
STAIN TeungkuDirundengMeulaboh

Abstract

This research aimed to know the correlation between the interest in arabic vocabularies learning and the ability of speaking skill in arabic conversation of second grade students of TsanawiyahMa'hadDarullhsan . This research was a quantitative research. It used a statistical approach. This research also used the correlation method since in this study we wanted to see the correlation between two variables. The first variable was the students' interest in arabic vocabularies learning and the second variable was the students' ability of speaking skill in arabic conversation. The sample consisted of 33 people who were randomly selected. The data which the researcher wanted to produce was about students' interest in arabic vocabularies lessons and its correlation to their abilities of speaking skill in arabic conversation. The instruments used were questionnaires, interviews, and oral examinations to determine conversation abilities. In analyzing the data, the researcher used descriptive and correlation analysis. Descriptive analysis was used to determine students' interest on conversation learning, while correlation analysis was used to determine the correlation between interest in arabic vocabularies learning and students' abilities of speaking skill in arabic conversation. The results showed that: the students' interest in arabic vocabularies learning was at a high level with the score of 76.60. However their ability of speaking skill in arabic conversation was still at a sufficient level with the score of 68.54. This research concluded that there was a weak correlation between students' interest in arabic vocabularies learning and the ability of speaking skill in arabic conversation.

Keywords: *Interest, arabic vocabularies learning, ability of speaking skill in arabic conversation.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui tentang hubungan antara minat siswi kelas 2 Tsanawiyah Ma'had Darul Ihsan terhadap pembelajaran mufradat dan kemampuan

terhadap muhadatsah. Penelitian ini merupakan penelitian kuantitatif dan menggunakan pendekatan statistic penelitian ini juga menggunakan metode korelasi karena dalam penelitian ini ingin melihat korelasi antara dua variabel. Variabel pertama yaitu minat siswi terhadap pembelajaran mufradat dan variable kedua yaitu kemampuan siswi terhadap muhadatsah. Adapun sampelnya berjumlah 33 orang yang di pilih secara acak. Data yang ingin dihasilkan oleh peneliti adalah tentang minat siswi terhadap pelajaran mufradah serta hubungannya dengan kemampuan mereka dalam muhadatsah. Instrumen yang digunakan berupa angket, wawancara, dan ujian lisan untuk mengetahui kemampuan muhadatsah. Dalam menganalisis data peneliti menggunakan analisis diskriptif dan analisis korelasi, analisis diskriptif untuk mengetahui minat siswi terhadap pembelajaran muhadatsah, sedangkan analisis korelasi untuk mengetahui hubungan antara minat terhadap pembelajaran mufradat dengan kemampuan muhadatsah siswi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa: Minat terhadap pembelajaran mufradat yang dimiliki oleh siswi kelas 2 MTs Ma'had Darul Ihsan berada pada tingkat tinggi dengan nilai 76,60. Adapun kemampuan mereka terhadap muhadatsah masih pada tingkatan cukup dengan nilai 68,54. Penelitian ini menghasilkan hubungan korelasi yang lemah antara minat siswi terhadap pembelajaran mufradat terhadap kemampuan muhadatsah.

Kata Kunci: *Minat, pembelajaranMufradat, KemampuanMuhadatsah*

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلباكتشاف العلاقة بين ميول التلميذات في الصف الثاني بمعهد دار الإحسان المتوسطة الإسلامية أتشم إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة. هذ البحث بحث كمي، وتستخدم فيه الباحثة المدخل الإحصائي. والمنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج الإرتباطي لأن فيه علاقة ارتباطية بين المتغيرين. تستخدم الباحثة الطريقة العشوائية (*Random Sampling*) في جمع البيانات. والبيانات التي ترغب الباحثة في الحصول عليها هي ميول التلميذات إلى تعليم المفردات وعلاقتها في قدرتهن على المحادثة، وتجمع الباحثة البيانات باستخدام وسائل البحث هي : الاستفتاءات، والمقابلة الشخصية، والاختبار الشفهي عن قدرة المحادثة. وتحلل الباحثة البيانات بالتحليلين التحليل الوصفي والتحليل الإرتباطي. فالتحليل الوصفي لمعرفة ميول التلميذات إلى تعليم المفردات. والتحليل الإرتباطي لمعرفة العلاقة بين ميول تلميذات إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة، وتستخدم الباحثة تحليلها بقاعدة *Correlation Product Moment* ". وتوصلت الباحثة إلى النتائج كما يلي: (١) إن ميول إلى تعليم المفردات لدى تلميذات الصف الثاني بمعهد دار الإحسان المتوسطة الإسلامية أتشميه في مقدار قوي بدرجة ٧٦،٦٠. (٢) وأما القدرة على المحادثة لدى تلميذات في مقدر مقبول بدرجة

٦٨,٥٤. (٣) وتمة العلاقة السلبية ذات الدلالة بين ميول التلميذات إلى تعليم المفردات و قدرتهن على المحادثة. وهذه العلاقة السلبية تحصل على درجة ٢٩٥١،٠٠ - التي تقع بين ٢٠،٤٠-٠،٠٠، فهي بمعنى أن هناك علاقة دالا ضعيفا

الكلمات المحورية: ميول، تعليم المفردات، قدرة المحادثة

١. مقدمة

إن النجاح في كل عمل يحتاج إلى الميول. والميول تقوم بدورها الهام في شئون التربية والتعليم وخاصة في نجاح الدارس في دراسته. فعدم الميول في نفس الطلاب إلى التعلم يدفعهم إلى عدم الاهتمام به، فلا يمكن أن يحصل على أعلى النتائج الممتازة في دراسته. وهذه كما أشار إليه عثمان أفندي بقوله: "إن التعليم بالميل أفضل بكثير من التعلم بدونها".^١

وقال محفوظ صلاح الدين "إن الميل هي اهتمام أو رغبة النفس في شيء يحتاج إليه الإنسان ليوفر حاجته اليومية".^٢ فالميل تظهر حينما يتعجب المرء من شيء يطابق حاجته أو يشعر بأن الشيء الذي يتعلم منه بالفائدة. فالميل إلى المفردات هي الدوافع القوية للطلاب إلى النشاط فيها. والمراد بالميل إلى المفردات في هذا البحث هي الإرادة أو الرغبة التي تظهر من وجود الدوافع لسيطرة على المفردات. والمفردات من أهم عناصر اللغة، ينبغي لمن يريد أن يتعمق في إحدى اللغات أن يسيطر على تلك المفردات سيطرة عميقة.^٣

لا أحد ينكر أن السيطرة على المفردات مهمة جدا في ترقية المهارات اللغوية. كذلك ينبغي على التلاميذ أن يسيطروا على المفردات أكثر ما يمكن. وهذا لا تحصل بدون الميل عندهم إلى تعلمها. ومن المعروف أن اللغة العربية تتفرع إلى فروع كثيرة لاختلاف وجوه النظر، منها النحو والصرف والمطالعة والبلاغة والإنشاء والترجمة. وبذلك

^١Usman effendi, *Pengantar Psikologi*, (Bandung: Angkasa, 1993), h. 22

^٢MahfudhSh.ahuddin, *Pengantar Psikologi Umum*, (Surabaya: PT Bina Ilmu, 1990), h. 90

^٣، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه*، (الرباط: إيسيكو، ١٩٨٩م)، ص. ١٩٤

كان تعليم اللغة العربية في المدارس يراد به تزويد التلاميذ بالمهارت اللغوية الأربع التي يجب عليهم السيطرة عليها. وهي الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. أما المحادثة فهي إحدى مهارات اللغة المهمة التي لا بد أن يسيطر عليها التلاميذ. ولكن في الواقع كثير من التلاميذ الذين يسيطرون على مهارة واحدة فقط، قراءة كانت أم كتابة ولكن عندما يقوم بالمحادثة لا يستطيعون أن يطبقوها. وتتفكر الباحثة أن أسباب ذلك قلة مفردات لدى التلاميذ بنسبة إلى قلة ميول التلاميذ عليها وهم لا يسيطرون على المفردات. ومدرسة دار الإحسان المتوسطة الإسلامية من أحد المعاهد الإسلامية المشهورة في أتشيه. ومن الملاحظ أن بعض التلاميذ في تلك المدرسة يبتدي ميولهم إلى اللغة العربية حيث أنهم لا يهتموا بشروح المدرس اهتماما كبيرا في تعلم اللغة العربية على الرغم من أن المعلم يستخدم عدة طرق التعليم في عملياته لتنمية ميول التلاميذ.

وانطلاقا من ذلك تريد الباحثة أن تعرف ميول تلميذات الصف الثاني لتعليم المفردات وعلاقتها في قدرتهن على المحادثة. وتأخذ الباحثة مدرسة "دار الإحسان" لأن في هذه المدرسة تجري البيئة اللغوية في المحادثة التلاميذ اليومية مع زملائهم. ومما ترى الباحثة أن محادثة بين التلاميذ باللغة العربية لم تجري جيدا. وهذا يشير بأنهم لا يزلوا تتكلموا باللغة الإندونيسية مع المدرس وزملائهم.

٢. الاطار النظري

إن الميول تؤثر في تعليم الطلاب تأثيرا كبيرا، لأن الميول تلعب دورها الهام في عملية التربية والتعليم إلى نجاح الطلاب في دراستهم. الميول مأخوذة من فعل: مال - يميل، ومعناه لغة: الاتجاه، والنزعة، والرغبة.^٤ وفي القاموس الإندونيسي أن الميول هي: "kecenderungan hati yang tinggi terhadap sesuatu". وقال د. أنيس في المعجم

⁴ Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 2003), cet. Ke-8, h. 1872

⁵ DEPDIKBUD, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1991), cet. Ke-2, h. 656

الوسيط، "الميول هي حرص على شيء وطمع فيه".^٦ والميول في القاموس المنجد: أنها "رغبة المرء في شيء ما".^٧ وقال أيضا إن الميول هي "اهتمام، رغبة (انحراف القلب)".^٨ من التعريفات السابقة التي قدمها الخبراء يمكن القول إن الميول هي رغبة النفس الشديدة إلى الأشياء التي تظهر في نفس المرء لأن يعمل أعمالا دون إكراه ولها دور هام. وتتعلق الميول بالشعور. وبذلك أن الميول لها دور هام في حياة الإنسان اليومية ولاسيما في دراسة اللغة العربية وتعليم المفردات.

ذهب عبد الرحمن الصالح و محبب عبد الوهاب في أن أنواع الميول كما يلي :

أ) بناء على وجوده، ميول يتكون من الميول البدائية وميول الحضورية. ميول البدائية هي ميول التي تظهر من وجود الحاجة الأحيائية مثل الأكل والجنس. وأما الميول الحضورية تظهر لوجود عملية التعليم. مثل الرغبة في السيارة.

ب) بناء على اتجاهه، ميول تتكون من الميول الداخلية والميول الخارجية. الميول الداخلي هي التي من نفس الفرد حقا كما في المثل يتعلم التلميذ ليست للمدح لكنه في الحقيقة رغبة في القراءة. وأما ميول الخارجي هي ميول التي متصل مع الهدف من العمل، إذا بلغ الهدف يمكن ذهب الميول.^٩

بناء على التعريفات والبيانات السابقة تستنبط الباحثة أن العوامل التي تؤثر في الميول لها المساواة بالعوامل التي تؤثر في التعلم، منها الدوافع ، والحب إلى الدروس، والاهتمام، والأسرة والأصحاب، والبيئة، والآمال و الهواية.^{١٠}

١) مفهوم المفردات

إن المفردات جمع من المفردة، وفي اللغة الانجليزية *vocabulary* وهي مجموع من الكلمات.^{١١} علماء اللغة يؤكدون لنا أن المفردات ما هي إلا عنصر واحد من عناصر

^٦ إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط*، (القاهرة: دم، ١٩٧٢ م)، ط. ٢، ص. ٣٥٦.

^٧ لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٦)، ص. ٨٧٦.

^٨ Sudarsono, *Kamus Filsafat dan Psikologi*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1993), Cfet. Ke-1, h. 15

^٩ Abdul Rahman Sh.ah, Muhib Abdul Wahab, *Psikologi Suatu Pengantar Dalam Perkembangan Islam*, (Jakarta: Prenada Media, 2004), h. 267

^{١٠} Abdul Rahman Sh.ah, *Psikologisuatupengantar...*, h. 264

^{١١} Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2007), h. 597

المكونة للغة مثل النظام الصوتي والتركييب الكليمة، ونظام الجملة.^{١٢} ومن ثم تستطيع الباحثة أن تعتبر أن المفردات عنصر من عناصر اللغة التي تدور دورا هاما في تكوين الجملة والعبارة

القاعدة التي يجب ألا ينساها أي معلم اللغة هي ضرورة تعليم المفردات في السياق الطبيعي أو اللفظي حتى تكون وظيفة الكلمة ومعناها واضحين في ذهن الدارس. قال محمد إسماعيل الصيني إن شرح معاني المفردات فلها وسائل عدة أهمها مايلي:

أ. إبراز ماتدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)

ب. تمثيل المعنى *dramatization*، كأن يقوم المعلم بفتح الباب عند ما ترد جملة (فتح الباب)

ج. لعب الدور *role playing*، كأن يلعب معلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب

د. ذكر المتضادات *antonyms*، كأن يذكر لهم كلمة (بارد) في مقابلة (ساخن) هـ ذكر المتردفات *synonyms*، كأن يذكر لهم كلمة (السيف) لتوضيح معنى كلمة (صمصمام)

و. ذكر أصل الكلمة *root*، ومشتقاتها.

ز. البحث في القاموس

الترجمة إلى لغة وسيطة *intermediate language*.^{١٣}

(٢) تعريف المحادثة

المحادثة في اللغة مصادر من كلمة "حادث-يحادث محادثة" بمعنى كلمه. وقال جواد الركابي أن المحادثة " اتصال الناس بعض لبعض لقضاء حاجتهم وتنظيم شؤون

^{١٢} محمد إسماعيل الصيني، مرشد المعلم تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة التربية العربية لدوا الخالج، ١٩٨٣)، ص. ٨٥

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية، ... ص. ١٩٨-١٩٩

حياتهم".^{١٤} ثم قال عبد المنعم سيد عبد العال "أن المحادثة هي وسيلة لزيادة ثورة الطفل اللغوية في سني دراسته الأولى في المدرسة الابتدائية وهي أصعب المراحل حيث يجد التلاميذ نفسه بين لغتين أولاهما لغة البيت، والثانية لغة المدرسة".^{١٥}

وقال رشدي أحمد طعيمة في كتابه "أنها المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع".^{١٦} ومن ثم تستطيع الباحثة أن تعتبر أن المحادثة هو شكل رئيسي للاتصال بالنسبة الانسان، ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة واستخدامها. وفي هذا البحث تستنبط الباحثة بأن المحادثة اليومية هي المناقشة الحرة التي تجري بين التلاميذ في المدرسة، أو في المسكن، أو في الشركة، أو في المطاعم، وغيرها. وفي هذا البحث تختص الباحثة المحادثة التي تجري في المدرسة. وفي المدرسة تجري المحادثة بين التلاميذ مع زملائهم ومدرستهم.

للمحادثة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ثلاثة مستويات رئيسية تتفاوت مطالبها وخصائصها بتفاوت المستوى اللغوي للدارسين:

أ) المستوى الأول: وهو خاص بالدرسين الجدد ينتظمون في برامج تعليم اللغة العربية، شأن أية لغة تدرس لغير الناطقين بها دون سابق علم لهم بهذه اللغة أو ألفة بها. والمحادثة في هذا المستوى تقتصر أو تكاد تقتصر، على تحفيظ هؤلاء الدرسين نماذج من المحادثة الصحيحة، سواء في طريقة المحادثة أو نغمة الحديث أو لغته. وموضوع المحادثة على هذا المستوى تكون محدودة عادة.

ب) المستوى الثاني: وهو أعلى درجة من سابقة. تدور المحادثة في هذه المحادثة عادة حول موضوعات أوسع، وقضايا أعقد، ومواقف أكثر تجريداً. وتدور المحادثة حول موضوعات وأفكر. الدارسون في نصوص معينة يستخلصون منها أفكار ينسجون حولها. وقضايا يتناقشون فيها. ومشكلات بسيطة يتبادلون وجهات النظر بصددتها.

^{١٤} أجودت الركابي، طرق التدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨١م)، ص. ١٢٤

^{١٥} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق التدريس اللغة العربية، (،)، ص. ١١١

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية ...، ص. ١٦٣

ج) المستوى الثالث: وهذا يمثل أعلى مستوى من المستويات المحادثة في تعليم العربية كلغة ثانية. في هذه المستوى يتوقع من المدارس ممارسة المحادثة بالمفهوم الذي تناولناه للمحادثة. من حيث أنها مناقشة حرة تلقائية حول موضوع معين. وبين فردين يتحادثان. الدارس في هذا المستوى عادة يكون ذا خبرة لغوية واسعة. وقدرة على استخدام التراكب النحوية استخداما صحيحا^{١٧}.

أما الأغراض من تدريس المحادثة عند رشدي أحمد طعيمة أن تدريس المحادثة يهدف إلى تحقيق ما يلي:

أ) تنمية القدرة على المبادأة في تحديث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدئهم بذلك.

ب) تنمية ثروتهم اللغوية

ج) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة والحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز

د) تنمية قدرة الدارسين على الإبتكار والتصريف في المواقف المختلفة.

هـ) تعريض الدارسين للمواقف المختلفة.

و) ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية

ز) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث، وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته^{١٨}.

وقال عبد المنعم سيد عبد العال أن الغرض الرئيسي من المحادثة، أن نعود الأطفال التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، ونزودهم بعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم طفلاتهم^{١٩}.

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية ...، ص ١٦٦.

^{١٨} أحمد طعيمة، تعليم العربية ...، ص ١٦٥-١٦٦.

^{١٩} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق التدريس اللغة العربية،

ومن الآراء السابقة تستنبط الباحثة أن المحادثة تهدف إلى مهارة التلاميذ في الاتصال اللغوي بطريقة المشافهة بقضاء حاجاتهم اليومية التي لاتتم على التعبير الشفوي الصحيح والسليم.

١. الأساليب والطرق التي تعين في تدريس المحادثة

يقصد بطريقة التدريس مجموعة من القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية يرقى بها إلى تدريس مادة من المواد.²⁰ ينبغي أن يبذل جهد كبير لاثارة رغبة التلاميذ في الكلام والمناقشة وميلهم للقيام بأنواع الاتصال الشفوي المختلفة. كما ينبغي أن نعرف الأساليب والطرق التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة التلاميذ على تنمية قدرتهم في هذا النشاط اللغوي وعلى تجويد مهارتهم. من هذه الطرق والأساليب ما يلي:

(أ) يمكن تنمية الحديث عند التلاميذ عن طريق إثارتهم نحو الموضوعات المحيطة بحجرة الدراسة والتي يمكن أن يدركها بأي حاسة من حواسهم كاللمس أو التذوق.

(ب) يمكن توسيع مجال الحديث وعدم الاكتفاء بما في المدرسة أو ما يتصل بحجرة الدراسة فخرج الأطفال إلى الخلاء وإلى المناطق الريفية حيث الأشجار والنخيل والحشائش والزهور والماء والحيوانات والطيور فرصة كبيرة لثارة الحديث.

(ج) يمكن اشتراك التلاميذ في تخطيط عمالية التعليم ذاتها.

(د) يمكن أن ينتهز المعلم فرصة رحلة أو زيادة ويترك للتلاميذ حرية المناقشة والتخطيط والتنظيم والقويم.

(هـ) فيه المناسبات والأحداث المدرسية فرصة لأن يشترك المعلم تلاميذه في المناقشة والأحاديث التي تدور في هذه المناسبة.

²⁰Emad Sh.eh, "طرق وأساليب التدريس الحديثة", showthread.php.htm, 16 Januari 2010

و) غالبا ما يكون بعض التلاميذ أو كلهم قصص وحكايات سمعوها في المنزل من الكبار والمدرس أن يستغل هذا في دفع التلاميذ إلى حكاية الحكايات وقصص القصص ويمكن أن يأخذ ذلك شكل المسابقات والمباريات.

ز) كثير ما يكون التلاميذ هوايات جميلة وأنشطة ممتعة تستهوي أقرانهم وتستميلهم لمعرفة، وهنا يستطيع المعلم أن يجعل الهوايات والأنشطة موضوعات للأحاديث والمناقشات.

ح) يمكن اتغالل ما يسمى بأسلوب المشاركة أو المقايضة.
ط) يستطيع المدرس أن يطلب من كل تلاميذ أن يصف ما يحبه وما يكرهه وأن يتحدث عنه.

ي) يمكن تشجيع التلاميذ على إلقاء أحاديث الصباح في الطيور، وتدريبهم على إلقاء أهم أخبار اليوم العامة والمحلية والمدرسية سواء تم ذلك عن طريق الاذاعة المدرسية أم تم على مستوى الفصل.^{٢١}

وذهب رشدي أحطد طعيمة في توجيهات عامة لتدريس المحادثة سواء دارت المحادثة في مستوى الأول أو الثاني أو الثالث ينبغي مراعاة عدة أمور منها:

أ) الرصيد اللغوي: أن يكون عيد الدارسين رصيد لغوي يمسح بالمحادثة في حدود الموضوع المطروح أو قضية المثارة.

ب) تعليم المفردات والتراكيب: إن اللغة أكثر من مجرد مفردات إنها أيضا التراكيب ولا يمكن لنا أن نتصور دارسا لا يعرف من التراكيب اللغوية أو أصولها ما يستطيع به صياغة الجملة، أن يقدر على المحادثة.

ج) التدريج في موضوع المحادثة: ينبغي للمعلم في تقديم المحادثة.
د) البعد عن كل تشبيهات: ينبغي أن يتحرر المعلم في تدريس المحادثة من تكرار العبارات والاصطلاحات التي يجدها الدارس في كل كتاب.

هـ) تنمية الثورة اللغوية: تكوين رصيد من الكلمات والتراكيب عند الدارسين أمر لا يد منه حتى يستطيع الدارسون القيام بالمحادثة بالشكل المراد.

^{٢١}فتحي علي يونس وغيره، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة،

و) تنمية القدرة على المجاملة: من المهارات الاساسية الواجب تنميتها عند الدارسين القدرة على المجاملة.

ز) لانتقال للمجتمع الخارجي: من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس المحادثة تحقنق الانتقل من موقف مضبوط محكوم بمتغيرات كثيرة.

ح) التدرج في اختيار التراكيب: ينبغي عند تأليف نصوص للمحادثة في المستويات الأول من التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى التدرج في اختيار التراكيب اللغوية.

ط) فن إلقاء المحادثة: لا ينبغي قبل أن يلقي المعلم المحادثة أن يحدد مقدما اسم الدارس الذي سيتلوها وراءه

ي) تصحيح الأخطاء: إن تصحيح الخطأ أمر لا بد منه حتى لا يثبت الدارس عليه ظن منه بأنه صحيح لمجرد أنه تجاوز عنه المعلم.^{٢٢}

وفي رأي أخرى قال علي أحمد مذكور أن التخطيط لعملية الكلام يتطلب

ما يأتي:

أ) أن يعترف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتمامها، مستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه وما لا يرغبون الاستماع عليه.

ب) أن يحدد أهداف كلامه

ج) أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه، أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها

د) أن يتم اختيار أنساب الأساليب أو الطرق الكلام أو الحديث.

بناء على تلك الآراء، ترى الباحثة أن في ترقية قدرة التلاميذ على المحادثة

تحتاج إلى الاساليب والطرق المختلفة. والمدرس تدور دورا هاما في نجاح التعليم

المحادثة. وعلى المدرس أن تستخدم الاساليب والطرق المناسبة. وينبغي على

المدرس في دروس المحادثة أن يلزم نفسه التحدث باللغة العربية السليمة، ويحث

المدرس طلابه على ذلك، وبأخذ بأيديهم في هذا السبيل حتى تصفو اللغة في

^{٢٢}رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية...، ص. ١٦٨-١٧١

درسها، وتروق في أسماع التلاميذ، فتمرن عليها أذواقهم، وتأليفها ألسنتهم وأقلامهم.

٣. منهج البحث (للكتاب في شكل نتائج البحوث)

إن البحث الذي تقوم به يعتمد على النتيجة من الاستفتاءات عن الميول وقدرة التلميذات على التحدث بالعربية. وأما المدخل الذي تستخدمه الباحثة في كتابة هذا البحث فهو البحث الكمي، والبحث الكمي هو المدخل الذي يعتمد بجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتفسير الدرجات بناء على التحليل الإحصائي. وتشتمل مصادر البيانات على الاستفتاءات التي وزعت الباحثة إلى تلميذات لمعرفة ميولهن إلى تعليم المفردات، والمقابلة الشخصية مع مدير المدرسة ومدرسة اللغة العربية، ثم الإختبار الشفهي لمعرفة قدرة المحادثة. ولمعرفة العلاقة بين ميول التلميذات إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة تستخدم الباحثة قاعدة: *Correlation Product Moment* أما القاعدة الارتباطية فهي كما يلي:^{٢٣}

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

تقوم الباحثة في هذا البحث بمعالجة البيانات عن العلاقة بين ميول تلميذات الصف الثاني بمعهد دار الإحسان المتوسطة الإسلامية إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة على خطوات الآتية:

الأول: تقوم الباحثة في معالجة البيانات بوضع درجات إجابة الاستفتاءات عن العلاقة بين ميول تلميذات إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة. والثاني: تقوم الباحثة بالإختبار الشفهي لمعرفة نتيجتهن وقدرتهن على المحادثة. وفي تحليل هذه البيانات تستخدم الباحثة بالتحليلين، التحليل الوصفي والتحليل الارتباطي. أما التحليل

²³Anas Sudjono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2007), h. 190.

الوصفي فهو للكشف عن مدى ميول تلميذات المدرسة للمفردات العربية وأثرها في قدرتهن على المحادثة. وأما التحليل الارتباطي تستخدم الباحثة لمعرفة العلاقة بين ميول التلميذات إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة.

٤. مناقشة ونتائج البحث

بعد أن قامت الباحثة بإجراء درجة المحادثة والاستفتاءات عن الميول التلميذات الصف الثاني من مدرسة دار الإحسان المتوسطة الإسلامية إلى تعليم المفردات، نالت الباحثة النتائج كما يلي:

الجدول ٣٠

نتيجة ميول التلميذات إلى تعليم المفردات والمحادثة

رقم	أسماء التلميذات	درجة ميول إلى تعليم المفردات	درجة القدرة على المحادثة
١	التلميذات (١)	٨٣	٦٥
٢	التلميذات (٢)	٧٦	٦٠
٣	التلميذات (٣)	٥٧	٦٠
٤	التلميذات (٤)	٧٧	٧٥
٥	التلميذات (٥)	٥٨	٨٥
٦	التلميذات (٦)	٧٣	٨٠
٧	التلميذات (٧)	٧٨	٧٠
٨	التلميذات (٨)	٦١	٧٠
٩	التلميذات (٩)	٧٧	٥٠
١٠	التلميذات (١٠)	٦٢	٦٠
١١	التلميذات (١١)	٧٣	٨٥
١٢	التلميذات (١٢)	٩١	٩٥
١٣	التلميذات (١٣)	٨٣	٦٥

٧٧	٨٠	التلميذات (١٤)	١٣
٥٥	٧٩	التلميذات (١٥)	١٥
٧٠	٦٩	التلميذات (١٦)	١٦
٨٥	٦١	التلميذات (١٧)	١٧
٦٠	٧٦	التلميذات (١٨)	١٨
٧٠	٦١	التلميذات (١٩)	١٩
٧٥	٧٦	التلميذات (٢٠)	٢٠
٥٥	٨٠	التلميذات (٢١)	٢١
٧٠	٩٩	التلميذات (٢٢)	٢٢
٦٥	٧٤	التلميذات (٢٣)	٢٣
٧٠	٧٥	التلميذات (٢٤)	٢٤
٤٥	١٠٧	التلميذات (٢٥)	٢٥
٦٥	٨٥	التلميذات (٢٦)	٢٦
٧٠	٩٠	التلميذات (٢٧)	٢٧
٥٠	٩٠	التلميذات (٢٨)	٢٨
٧٠	٨٧	التلميذات (٢٩)	٢٩
٧٥	٦٩	التلميذات (٣٠)	٣٠
٦٠	٨٠	التلميذات (٣١)	٣١
٧٥	٦٦	التلميذات (٣٢)	٣٢
٨٠	٧٥	التلميذات (٣٣)	٣٣
٢٢٦٢	٢٥٢٨	المجموع الكلي	

وأما درجة المتوسطة من نتيجة الاستفتاءات عن ميول التلميذات إلى تعليم المفردات و نتيجة المحادثة كما يلي:

$$M = \frac{\Sigma y}{N} = \frac{2262}{33} = 68.54$$

$$M = \frac{\Sigma x}{N} = \frac{2528}{33} = 76.60$$

من الحساب السابق، يدل على أن معدل النتيجة ميول التلميذات إلى تعليم المفردات هي ٧٦،٦٠ وهذه النتيجة جيدة. وكذلك بمعدل النتيجة قدرة التلميذات التلميذات على المحادثة هي ٦٨،٥٤ وهذه النتيجة مقبول.

١. التحليل الارتباطي

ولمعرفة العلاقة بين ميول تلميذات الصف الثاني بمعهد دار الإحسان المتوسطة الإسلامية أنشيه إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة تستخدم الباحثة التحليل الارتباطي بقاعدة "Correlation Product Moment" وقبل التحليل، تدل الباحثة الناتجتين السابقتين (النتيجة ميول التلميذات إلى تعليم المفردات والنتيجة قدرة المحادثة) إلى الجدول المتضمن مجموع البيانات، مجموع الدرجة من النتيجة ميول التلميذات إلى تعليم المفردات (x)، مجموع الدرجة من قدرة المحادثة (y)، مجموع حاصل ضرب xy، مجموع مربعات القيم x^2 ، مجموع مربعات القيم y^2 . وهي كما يلي:

الجدول ٣١

البيانات عن الحسابات الاحصائية التي تستخدمها للحصول على حساب معامل الارتباط

رقم التلاميذ	X	Y	Xy	x^2	y^2
١	٨٣	٦٥	٥٣٩٥	٦٨٨٩	٤٢٢٥
٢	٧٦	٦٠	٤٥٦٠	٥٧٧٦	٣٦٠٠
٣	٥٧	٦٠	٣٤٢٠	٣٢٤٩	٣٦٠٠
٤	٧٧	٧٥	٥٧٧٥	٥٩٢٩	٥٦٢٥
٥	٥٨	٨٥	٤٩٣٠	٣٣٦٤	٧٢٢٥
٦	٧٣	٨٠	٥٨٤٠	٥٣٢٩	٦٤٠٠
٧	٧٨	٧٠	٥٤٦٠	٦٠٨٤	٤٩٠٠

٤٩٠٠	٣٧٢١	٤٢٧٠	٧٠	٦١	٨
٢٥٠٠	٥٩٢٩	٣٨٥٠	٥٠	٧٧	٩
٣٦٠٠	٣٨٤٤	٣٧٢٠	٦٠	٦٢	١٠
٧٢٢٥	٥٣٢٩	٦٢٠٥	٨٥	٧٣	١١
٩٠٢٥	٨٢٨١	٨٦٤٥	٩٥	٩١	١٢
٤٢٢٥	٦٨٨٩	٥٣٩٥	٦٥	٨٣	١٣
٥٩٢٩	٦٤٠٠	٦١٦٠	٧٧	٨٠	١٤
٣٠٢٥	٦٢٤١	٤٣٤٥	٥٥	٧٩	١٥
٤٩٠٠	٤٧٦١	٤٨٣٠	٧٠	٦٩	١٦
٧٢٢٥	٣٧٢١	٥١٨٥	٨٥	٦١	١٧
٣٦٠٠	٥٧٧٦	٤٥٦٠	٦٠	٧٦	١٨
٤٩٠٠	٣٧٢١	٤٢٧٠	٧٠	٦١	١٩
٥٦٢٥	٥٧٧٦	٥٧٠٠	٧٥	٧٦	٢٠
٣٠٢٥	٦٤٠٠	٤٤٠٠	٥٥	٨٠	٢١
٤٩٠٠	٩٨٠١	٦٩٣٠	٧٠	٩٩	٢٢
٤٢٢٥	٥٤٧٦	٤٨١٠	٦٥	٧٤	٢٣
٤٩٠٠	٥٦٢٥	٥٢٥٠	٧٠	٧٥	٢٤
٢٠٢٥	١١٤٤٩	٤٨١٥	٤٥	١٠٧	٢٥
٤٢٢٥	٧٢٢٥	٥٥٢٥	٦٥	٨٥	٢٦
٤٩٠٠	٨١٠٠	٦٣٠٠	٧٠	٩٠	٢٧
٢٥٠٠	٨١٠٠	٤٥٠٠	٥٠	٩٠	٢٨
٤٩٠٠	٧٥٦٩	٦٠٩٠	٧٠	٨٧	٢٩
٥٦٢٤	٤٧٦١	٥١٧٥	٧٥	٦٩	٣٠
٣٦٠٠	٦٤٠٠	٤٨٠٠	٦٠	٨٠	٣١
٥٦٢٥	٤٣٥٦	٤٩٥٠	٧٥	٦٦	٣٢
٦٤٠٠	٥٦٢٥	٦٠٠٠	٨٠	٧٥	٣٣
١٥٩١٠٤	١٠٧٨٩٦	١٧٢٠٦٠	٢٢٦٢	٢٥٢٨	N=٣٣

ثم تقوم الباحثة بتحليلها باستخدام قاعدة العلاقة الارتباطية "correlation Product Moment لمعرفة علاقة بينهما كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{N\Sigma XY - (\Sigma X)(\Sigma Y)}{\sqrt{\{N\Sigma X^2 - (\Sigma X)^2\}\{N\Sigma Y^2 - (\Sigma Y)^2\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{33x172060 - (2258x2262)}{\sqrt{33x197896 - (6390784)(33x159104) - (5116644)}}$$

$$r_{xy} = \frac{5677980 - 5718336}{\sqrt{(653068 - 6390784)(5250 - 5116644)}}$$

$$r_{xy} = \frac{-40356}{\sqrt{139784x133788}}$$

$$r_{xy} = \frac{-40356}{\sqrt{18701421792}}$$

$$r_{xy} = \frac{-40356}{136753,14}$$

$$r_{xy} = -0,2951$$

ومن حساب العلاقة بين ميول تلميذات الصف الثاني بمعهد دار الإحسان المتوسطة الإسلامية أنشيه إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة وجدت الباحثة أن r الحساب لعلاقة المعاملين السابقين تبلغ ٢٩٥١،٠٠ - ٢٤.

٢. تفسير البيانات

وبعد أن تعرف الباحثة نتيجة R_{xy} فتفسرها درجة العلاقة الارتباطية: ٢٥

الجدول ٣٢

جدول العلاقة الارتباطية

التفسير	العلاقة R_{xy}
عدم العلاقة	٠،٢٠ - ٠،٠٠
العلاقة الضعيفة	٠،٤٠ - ٠،٢٠
العلاقة المتوسطة	٠،٧٠ - ٠،٤٠
العلاقة القوية	٩٠،٠٠ - ٠،٧٠
العلاقة قوية جدا	١،٠٠ - ٠،٩٠

^{٢٤} انظر إجراء أثر بين هذين المعاملين في الملحق

^{٢٥}Anas sudjino, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2005),h.

ومن الجدول السابق لوجدنا أن نتيجة العلاقة بين ميول تلميذات الصف الثاني بمعهد دار الإحسان المتوسطة الإسلامية أتشبه إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة (٢٩٥١، -٠) تقع بين ٢٠، -٠، ٤٠، -٠، فتفسيرها واضح على أن مابين المتغيرين أثر دال ضعيف. وجدنا هناك علامة سلبية (-) وهذه يسمى بالعلاقة السلبية. واعتماد على الفرضية المتقدمة، تحتاج الباحثة إلى المقارنة بين r_0 التي عرفها الباحثة بالحسابية و " r_{xy} " بعد البحث درجة الحرية df . ويتضح هذه الحسابية الإيضاح الآتي:

$$df = N - nr$$

$$df = \text{درجة الحرية}$$

$$N = \text{مجموع البيانات}$$

$$nr = \text{مجموع التغيرات}^{26}$$

$$df = N - nr$$

$$df = 33 - 2 = 31$$

من الحساب السابق نالت الباحثة أن $df = 31$. وهذه الدرجة لم يجد في جدول المنحني الاعتدال، لذا، تأخذ الباحثة أقرب الدرجة منها هي ٣٠. وكانت قيمة ثقة ٥٪ هي ٣٢٥، ٠٠ وقيمة ثقة ١٪ هي ٤٤٩، ٠٠^{٢٧} وهذه تدل أن r_0 أقل من r_t . قيمة r_0 ٢٩٥١، -٠، وقيمة N في ثقة ٥٪ : ٣٢٥، ٠٠ وفي ثقة ١٪ هي : ٤٤٩، ٠٠ ومعناها أن درجة r_0 أقل من r_t . فالفرضية البديلة (H_a) مردود، والفرضية الأصلية (H_0) مقبول. ومن البيانات السابقة، تلخص الباحثة أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين ميول لتلميذات إلى تعليم المفردات وقدرتهن على المحادثة. وكان مقداره على درجة "ضعيف"

٥. خاتمة

^{٢٦} أنظر إلى جدول قيمة المنحني الاعتدالي في الملحق

- بعد أن تقدم الباحثة في الموضوع السابق، تود الباحثة أن تقدم الخلاصة وهي:
١. إن ميول إلى تعليم المفردات لدى تلميذات الصف الثاني بمعهد دار النجاح المتوسطة الإسلامية ألو جامي جاكرتا في مقدار قوي بدرجة ٧٦،٦٠.
 ٢. إن قدرة على المحادثة لدى تلميذات الصف الثاني بمعهد دار النجاح المتوسطة الإسلامية في مقدر مقبول بدرجة ٦٨،٦٠.
 ٣. وجود العلاقة السلبية بين ميول التلميذات إلى تعليم المفردات و قدرتهن على المحادثة. وهذه العلاقة السلبية تحصل على درجة ٢٩٥١،٠٠- التي تقع
 ٤. بين ٢٠،٠٠-٤٠،٠٠ فهي بمعنى أن هناك علاقة دالا ضعيفا.

المراجع

- إبراهيم، عبد العليم. *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨.
- أحمد ، محمد عبد القادر. *طرق التدريس اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٩.
- إسماعيل، إبراهيم. *الأساس النفسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. القاهرة: المكتبة الانجلو المصرية، دون السنة.
- الخولي، محمد علي. *أساليب تدريس اللغة العربية*. الرياض، ١٩٨٣.
- السيد، محمود أحمد. *شؤون اللغوية*. بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٨٩.
- شاهين، يونس محمد. *علم اللغة العام*. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠.
- صيني، محمد إسماعيل. وناصف مصطفى عبد العزيز، و مختار الطاهر حسن، مرشد المعلم *تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٣.
- طعيمة، رشدي أحمد. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. القاهرة: مكتبة نهضة المصرية، ١٩٨٩.

عامر، فخر الدين. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية وتربية الإسلامية. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢.

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العربية للنطقين باللغة أخرى. الرياض: مكتبة الملك قهر الوطنية، ٢٠٠٢.

فندريس، ج. اللغة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، دون السنة.

قباوة، فخر الدين. المهارات اللغوية وعروبة اللسان. بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٩.

قورة، حسن سليمان، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨.

القاسمي، علي، مختبرات اللغة. الكويت: دار القلم، ط. ١، ١٩٨٠.

محمود، محمد محمود، علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام. جدة: دار الشروق، ط. ١، ١٩٨٤.

مألوف، لويس. المنجد في اللغة والإعلام. بيروت: دار المشرق، ١٩٩٢.

مدكور، علي محمد. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

مصطفى، إبراهيم، وآخرون. المعجم الوسيط. طهران: المكتبة العلمية، د.ت.

الناقبة، محمد كامل، ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣.

يونس، فتحي على وآخرون. أساسيات التعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١.

Abdul Wahab, Muhib. *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008.

Abdul Wahab, Muhib, dan Abdul Rahman Shaleh. *Psikologi suatu pengantar dalam perspektif Islam*. Jakarta: Prenada Media, 2004.

Aimin, Moch. *Metodologi Penelittian Bahasa Arab*. Malang: Hilal Pustaka, 2007.

Ali, Atabik. Ahmad Zuhdi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*. Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 2003.

- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineke Cipta, 2002.
- Dalyono, M. *Psikologi Pendidikan*. Semarang: Reneka Cipta, 1996.
- Munawwir, Muhammad Fairuz. *Kamus Al-Munawwir Indonesia – Arab Terlengkap*. Surabaya: Pustaka Progressif, 2007.
- Purwanto, Ngali. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Aksara Baru, 1919.
- Shalahudin, Mahfud. *Pengantar Psikologi Pendidikan*. Surabaya: PT. Bina Ilmu, 1990.
- Sudjiono, Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2005.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*. Bandung: PT Remaja Rosyda Karya. 2001.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Belajar*. Jakarta: PT. Logos Wacana Ilmu, 1999.
- Syamsuddin, Vismaia S. Damaianti. *Metode Penelitian Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007.
- Tim Penyusun, *Pedoman Penulisan Skripsi*. Jakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah, 2007.

